



ما الذي حمله
رون لودر المخضرم
إلى عباس

15ص



سعوديات
يستعدن
أنوثة القصيدة

15ص



الخصاونة يقود حكومة
ساسة محافظين
في الأردن

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 13/10/2020

26 صفر 1442

السنة 43 العدد 11849

Tuesday 13/10/2020

43rd Year, Issue 11849

العرب

محمد عبو: حركة النهضة ينخرها الفساد

خالد هديوي

وأضاف الترجمان في تصريح لـ "العرب" أن "النهضة اليوم في حالة ارتباك وتواصل بنفس أساليب الإبتزاز والهروب إلى الأمام على غرار ما نقرأه في الصفحات الإلكترونية التي تختلق الأكاذيب والمزادات".

وتابع "النهضة اليوم أمام مسؤولية أخلاقية وتواجه معضلتين: الأولى ذات خلفية إسلامية، إذ كيف تكون للإسلام السياسي علاقة بالفساد، والثانية سياسية لأنها في موضع اتهام حقيقي"، مضيفاً أنها "تجد نفسها في الموقف الأخلاقي والسياسي أخرج لأنها تدعي الطهر".

وقامت حركة النهضة كما جاء على لسان عبو "بكل المؤامرات والفساد لإسقاط حكومة إلياس الفخفاخ منذ أول يوم لها في شهر فبراير الماضي".

وقال محمد عبو، وزير الإصلاح الإداري في الحكومة المستقلة، إن حركة النهضة "أفسد ما يوجد في الساحة السياسية التونسية"، مشيراً إلى كونها "غارقة في التجاوزات القانونية منذ عام 2011".

وأضاف عبو في لقاء على قناة التاسعة الخاصة أن "حركة النهضة قامت بكل المؤامرات والفساد لإسقاط حكومة الفخفاخ منذ أول يوم لها في شهر فبراير الماضي". كما جدد اتهامه للنهضة بتحويل قناة فضائية خارج القانون كجزء من عملية تبيض للأموال.

وتابع "الفساد الإخواني يتجلى في أكثر من قطاع حيوي في البلاد، حيث تبحث الحركة عن وضع يدها على الوزارات الإنتاجية من أجل جمع المال وتوزيع الغنائم على المقربين منها. وتولى محمد عبو حقيبة وزارة الإصلاح الإداري في حكومتي حمادي الجبالي الإخوانية عام 2012 وإلياس الفخفاخ عام 2020.

وأثارت تصريحات عبو الجديدة جدلاً آخر بشأن المعطيات التي عرضها الوزير السابق، والذي كان لسنوات محسوباً كحليف للنهضة، ما يجعله عارفاً بأسرار الكثير من ملفاتها خاصة خلال حكم الترويكا 2012، أو في تحالفهما الحكومي في حكومة إلياس الفخفاخ التي استقلت في يوليو الماضي.

ويعتقد مراقبون أن معرفة محمد عبو لآداء النهضة الحكومي تجعله الجهة الأكثر قدرة على تقييمها، وهو ما يعطي مصداقية لتصريحاته الأخيرة.

وقال محمد عبو، وزير الإصلاح الإداري في الحكومة المستقلة، إن حركة النهضة "أفسد ما يوجد في الساحة السياسية التونسية"، مشيراً إلى كونها "غارقة في التجاوزات القانونية منذ عام 2011".

وأضاف الترجمان في تصريح لـ "العرب" أنه "إلى حد الآن لا أحد يعرف مصدر الأموال الطائلة التي تنفقها الحركة في مختلف المحطات الانتخابية والمناسبات".

وقال "من المؤكد جدا أن عبو له دراية بمصادر التمويلات والملفات، وهذا أيضاً ثابت لأنهم قبلوا بالفخفاخ في رئاسة الحكومة لمسك الملفات، وعندما أبدى نية محاسبة الأحزاب سحرت النهضة بالدعوة إلى سحب الثقة منه".

لكن الباحث العماني سالم بن حمد الجهوري يستبعد أن تربط بلاده تحسن اقتصادها بالتطبيع، معتبراً أن إسرائيل تبحث عن ينعش اقتصادها فكيف لها أن تحسن اقتصاديات دول أخرى.

وقال الجهوري في تصريح لـ "العرب" إن مسقط تربط تحسن علاقتها مع تل أبيب بالتزام إسرائيل بالقرارات الدولية وقيام الدولة الفلسطينية.

وأوضح الجهوري، الذي يشغل منصب نائب رئيس الجمعية العمانية للصحافيين، إن عمان لديها عدد من الخيارات لتحسين حالتها الاقتصادية التي تمر بها نتيجة انخفاض أسعار النفط دون المتوقع، مع أثر في الموازنات المقدره سلفاً.

وتونس - شئن وزير الدولة التونسي السابق المكلف بالحكومة ومكافحة الفساد محمد عبو، هجوماً جديداً على حركة النهضة الإسلامية متهماً إياها بشبهات فساد تتعلق بأنشطة سياسية، وأنها من حاكت الدساتير لسحب البساط من تحت قدمي رئيس الحكومة السابق إلياس الفخفاخ.

ومن شأن هذه الاتهامات التي ردها محمد عبو في مرات سابقة أن تضع حركة النهضة تحت الضغط خاصة أنها لم تلجأ إلى القضاء في مسعى لتبرئة نفسها، ما يثير شكوكاً في أنها تتجنب الصدام مع الوزير الذي كان يمسك بالملفات الحساسة وأنها تتخوف من حرب الملفات.

وقال محمد عبو، وزير الإصلاح الإداري في الحكومة المستقلة، إن حركة النهضة "أفسد ما يوجد في الساحة السياسية التونسية"، مشيراً إلى كونها "غارقة في التجاوزات القانونية منذ عام 2011".

وأضاف عبو في لقاء على قناة التاسعة الخاصة أن "حركة النهضة قامت بكل المؤامرات والفساد لإسقاط حكومة الفخفاخ منذ أول يوم لها في شهر فبراير الماضي". كما جدد اتهامه للنهضة بتحويل قناة فضائية خارج القانون كجزء من عملية تبيض للأموال.

وتابع "الفساد الإخواني يتجلى في أكثر من قطاع حيوي في البلاد، حيث تبحث الحركة عن وضع يدها على الوزارات الإنتاجية من أجل جمع المال وتوزيع الغنائم على المقربين منها. وتولى محمد عبو حقيبة وزارة الإصلاح الإداري في حكومتي حمادي الجبالي الإخوانية عام 2012 وإلياس الفخفاخ عام 2020.

وأثارت تصريحات عبو الجديدة جدلاً آخر بشأن المعطيات التي عرضها الوزير السابق، والذي كان لسنوات محسوباً كحليف للنهضة، ما يجعله عارفاً بأسرار الكثير من ملفاتها خاصة خلال حكم الترويكا 2012، أو في تحالفهما الحكومي في حكومة إلياس الفخفاخ التي استقلت في يوليو الماضي.

ويعتقد مراقبون أن معرفة محمد عبو لآداء النهضة الحكومي تجعله الجهة الأكثر قدرة على تقييمها، وهو ما يعطي مصداقية لتصريحاته الأخيرة.

وقال محمد عبو، وزير الإصلاح الإداري في الحكومة المستقلة، إن حركة النهضة "أفسد ما يوجد في الساحة السياسية التونسية"، مشيراً إلى كونها "غارقة في التجاوزات القانونية منذ عام 2011".

وأضاف الترجمان في تصريح لـ "العرب" أنه "إلى حد الآن لا أحد يعرف مصدر الأموال الطائلة التي تنفقها الحركة في مختلف المحطات الانتخابية والمناسبات".

وقال "من المؤكد جدا أن عبو له دراية بمصادر التمويلات والملفات، وهذا أيضاً ثابت لأنهم قبلوا بالفخفاخ في رئاسة الحكومة لمسك الملفات، وعندما أبدى نية محاسبة الأحزاب سحرت النهضة بالدعوة إلى سحب الثقة منه".

لكن الباحث العماني سالم بن حمد الجهوري يستبعد أن تربط بلاده تحسن اقتصادها بالتطبيع، معتبراً أن إسرائيل تبحث عن ينعش اقتصادها فكيف لها أن تحسن اقتصاديات دول أخرى.

وأوضح الجهوري، الذي يشغل منصب نائب رئيس الجمعية العمانية للصحافيين، إن عمان لديها عدد من الخيارات لتحسين حالتها الاقتصادية التي تمر بها نتيجة انخفاض أسعار النفط دون المتوقع، مع أثر في الموازنات المقدره سلفاً.

حزب الله وأهل يوفران غطاءً شيعياً لمفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل

لبنان يدخل مرحلة التفاوض مع إسرائيل على الجانبين السياسي والعسكري



طريق العدو صار سالكا

بهذا الاتفاق على لسان وزير الخارجية مايك بومبيو.

وقال بومبيو إن "الاتفاق على مفاوضات إسرائيلية لبنانية هو نتيجة ثلاث سنوات من المساعي".

ويتألف الوفد الإسرائيلي المشارك في المفاوضات من ستة أعضاء، بينهم المدير العام لوزارة الطاقة أودي أديري، والمستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، رؤوفين عازر، ورئيس دائرة الشؤون الإستراتيجية في الجيش، وأعلن يوفال شتاينس، وزير الطاقة الإسرائيلي، أن محادثات الأربعة، لترسيم الحدود المائبة مع لبنان، ليست "من أجل السلام أو التطبيع".

وقال يوفال، في تغريدة نشرها على حسابه في تويتر الإثنين، إن "التوقعات بشأن مفاوضات المياه الاقتصادية مع لبنان، يجب أن تكون واقعية".

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، الإثنين، عن جهات أمنية إسرائيلية قولها إن "من شأن الأزمة الاقتصادية في لبنان، تسهيل التوصل إلى اتفاق".

وأضافت أن "هذه الأزمة تخفف من معارضة حزب الله لهذه المحادثات".

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني، قد أعلن التوصل إلى "اتفاق إطار" لإطلاق المفاوضات بين بلاده وإسرائيل لترسيم الحدود.

وحرس برّي لدى إعلانه عن التوصل إلى الاتفاق مع إسرائيل على استبعاد أن يكون ما أعلن عنه سيمهد لتخلي حزب الله عن سلاحه.

وكان لافتاً في هذا المجال ترديده الشعار الذي يبرّز به الحزب احتفاله بسلاحه وهو شعار "الشعب والجيش والمقاومة". لكن مراقبين قالوا إن بري، الذي لم يلجأ إلى وصف إسرائيل بـ "العدو" أو "الكيان الصهيوني" أو "الاحتلال"، أرسل إشارات تفيد بكون الثنائي الشيعي لا يمانع في فتح قنوات مع تل أبيب أبعد من الاتفاق البحري من شأنها أن تخفف الضغوط عن حزب الله ومن ورائه إيران.

وقال بري، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر إقامته غرب بيروت، إن "مفاوضات لترسيم الحدود مع إسرائيل ستتم برعاية الأمم المتحدة"، مشيراً إلى أن "الولايات المتحدة ستعمل كوسيط لترسيم الحدود البحرية".

وسارت الولايات المتحدة إلى الترحيب وأكد مكية أن التفاوض والتكليف بالتفاوض بشأن مفاوضات ترسيم الحدود يكونان باتفاق مشترك بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، مشيراً إلى أن أي منح مغاير يشكل مخالفة واضحة وصريحة لنص الدستور.

وأعلنت الرئاسة اللبنانية قائمة الوفد، الذي سيتولى التفاوض مع الجانب الإسرائيلي بشأن ترسيم الحدود.

ويضم الوفد كلا من العميد الركن الطيار بسام ياسين، والعميد الركن البحري مازن بصبوص، وعضو هيئة إدارة قطاع البترول في لبنان وسام شيباط، والخبير في القانون الدولي نجيب مسيحي الذي يعمل مع قيادة الجيش في المواضيع المتعلقة بالخرائط.

ويعد بسام ياسين، الذي سيراوس الوفد، من الشخصيات المقربة من حركة أمل، ويحظى بثقة رئيس الحركة ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وبدا واضحاً من خلال أسماء الوفد أنه جرى الحرص على أن يكونوا من طوائف متنوعة لتوفير تغطية سياسية وطنية مطلوبة.

وفي منطقة تتطلب في الغالب اتخاذ موقف، أشار السلطان هيثم إعجاب المراقبين بإدارته الدقيقة لإرث الحياد الذي ورثه عن السلطان الراحل قابوس. وكان بومبيو جعل من مسقط محطته الأخيرة بعد زيارة قام بها لإقناع البحرين والسودان وسلطنة عمان بضرورة اللحاق بركب الإمارات في التوصل إلى اتفاق تعاون مع إسرائيل.

وفي هذا السياق، استجابت البحرين بسرعة. أما السودان فما زال يدرس عرض إنهاء العقوبات الأميركية مقابل هذه الخطوة، لكن سلطنة عمان لم ترسل بعد ما يؤشر على أنها تنوي دخول هذا المسار إما لحساسيتها أو لرغبتها قبل ذلك في الحصول على طوق نجاة

وأكد مكية أن التفاوض والتكليف بالتفاوض بشأن مفاوضات ترسيم الحدود يكونان باتفاق مشترك بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، مشيراً إلى أن أي منح مغاير يشكل مخالفة واضحة وصريحة لنص الدستور.

وأعلنت الرئاسة اللبنانية قائمة الوفد، الذي سيتولى التفاوض مع الجانب الإسرائيلي بشأن ترسيم الحدود.

ويضم الوفد كلا من العميد الركن الطيار بسام ياسين، والعميد الركن البحري مازن بصبوص، وعضو هيئة إدارة قطاع البترول في لبنان وسام شيباط، والخبير في القانون الدولي نجيب مسيحي الذي يعمل مع قيادة الجيش في المواضيع المتعلقة بالخرائط.

ويعد بسام ياسين، الذي سيراوس الوفد، من الشخصيات المقربة من حركة أمل، ويحظى بثقة رئيس الحركة ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وبدا واضحاً من خلال أسماء الوفد أنه جرى الحرص على أن يكونوا من طوائف متنوعة لتوفير تغطية سياسية وطنية مطلوبة.

وفي منطقة تتطلب في الغالب اتخاذ موقف، أشار السلطان هيثم إعجاب المراقبين بإدارته الدقيقة لإرث الحياد الذي ورثه عن السلطان الراحل قابوس. وكان بومبيو جعل من مسقط محطته الأخيرة بعد زيارة قام بها لإقناع البحرين والسودان وسلطنة عمان بضرورة اللحاق بركب الإمارات في التوصل إلى اتفاق تعاون مع إسرائيل.

وفي هذا السياق، استجابت البحرين بسرعة. أما السودان فما زال يدرس عرض إنهاء العقوبات الأميركية مقابل هذه الخطوة، لكن سلطنة عمان لم ترسل بعد ما يؤشر على أنها تنوي دخول هذا المسار إما لحساسيتها أو لرغبتها قبل ذلك في الحصول على طوق نجاة

بيروت - يدخل لبنان غدا الأربعاء مرحلة جديدة في تاريخه الحديث عندما تنعقد الجلسة الأولى لترسيم الحدود بينه وبين إسرائيل. وتنعقد الجلسة بين وفدين لبناني وإسرائيلي في أحد مقرات الأمم المتحدة في بلدة الناقورة الواقعة على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية. وستكون المفاوضات بطابعها السياسي والعسكري برعاية أميركية وحضور ممثلين للأمم المتحدة التي لديها قوة دولية ترابط في جنوب لبنان منذ عام 1978.

وقالت مصادر سياسية إن أهمية المفاوضات تكمن في الغطاء الذي وفره لها "الفناني الشيعي" الذي يضم حزب الله وحركة أمل من جهة، وفي كون الوفدين اللبناني والإسرائيلي يضمن عسكريين وموظفين مدنيين من جهة أخرى. وهذا يعني، حسب هذه المصادر، أن مفاوضات في العمق ستجري بين الجانبين لا تقتصر على مسائل عسكرية، بل تشمل قضايا سياسية.

وسيراوس الوفد الأميركي المتوقع أن يشارك في جلسة افتتاح المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شينكر الذي شدد في بيان أصدره على أهمية هذه المفاوضات لجهة دعم الاستقرار في المنطقة وأمن لبنان وإسرائيل في الوقت ذاته.

وفي حين مهّد رئيس مجلس النواب نبيه بري - الذي يراس حركة أمل - للمفاوضات عبر البيان الذي تلاه قبل أيام وحدّد فيه إطارها، ترك بري لرئيس الجمهورية ميشال عون (المسيحي) إعلان أسماء أعضاء الوفد السياسي - العسكري اللبناني.

وأشار ذلك اعتراضاً لدى رئاسة الوزراء التي هي موقع سنّي، إذ أصدر الأمين العام لمجلس الوزراء بياناً جاء فيه: وجه الأمين العام لمجلس الوزراء محمود مكية كتاباً إلى المديرية العامة لرئاسة الجمهورية يتعلق بتشكيل الوفد اللبناني إلى التفاوض التقني لترسيم الحدود.

وقال "العرب" أنه "إلى حد الآن لا أحد يعرف مصدر الأموال الطائلة التي تنفقها الحركة في مختلف المحطات الانتخابية والمناسبات".

وقال "من المؤكد جدا أن عبو له دراية بمصادر التمويلات والملفات، وهذا أيضاً ثابت لأنهم قبلوا بالفخفاخ في رئاسة الحكومة لمسك الملفات، وعندما أبدى نية محاسبة الأحزاب سحرت النهضة بالدعوة إلى سحب الثقة منه".

لكن الباحث العماني سالم بن حمد الجهوري يستبعد أن تربط بلاده تحسن اقتصادها بالتطبيع، معتبراً أن إسرائيل تبحث عن ينعش اقتصادها فكيف لها أن تحسن اقتصاديات دول أخرى.

وأوضح الجهوري، الذي يشغل منصب نائب رئيس الجمعية العمانية للصحافيين، إن عمان لديها عدد من الخيارات لتحسين حالتها الاقتصادية التي تمر بها نتيجة انخفاض أسعار النفط دون المتوقع، مع أثر في الموازنات المقدره سلفاً.

وقال "من المؤكد جدا أن عبو له دراية بمصادر التمويلات والملفات، وهذا أيضاً ثابت لأنهم قبلوا بالفخفاخ في رئاسة الحكومة لمسك الملفات، وعندما أبدى نية محاسبة الأحزاب سحرت النهضة بالدعوة إلى سحب الثقة منه".

لكن الباحث العماني سالم بن حمد الجهوري يستبعد أن تربط بلاده تحسن اقتصادها بالتطبيع، معتبراً أن إسرائيل تبحث عن ينعش اقتصادها فكيف لها أن تحسن اقتصاديات دول أخرى.

وأوضح الجهوري، الذي يشغل منصب نائب رئيس الجمعية العمانية للصحافيين، إن عمان لديها عدد من الخيارات لتحسين حالتها الاقتصادية التي تمر بها نتيجة انخفاض أسعار النفط دون المتوقع، مع أثر في الموازنات المقدره سلفاً.

وقال "من المؤكد جدا أن عبو له دراية بمصادر التمويلات والملفات، وهذا أيضاً ثابت لأنهم قبلوا بالفخفاخ في رئاسة الحكومة لمسك الملفات، وعندما أبدى نية محاسبة الأحزاب سحرت النهضة بالدعوة إلى سحب الثقة منه".